السنة الثانية عدد ٦١

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 61

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

الأمة

Journal "EL-OUMA"

قيم الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا ٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا ٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » » ٤٥
عن نصف سنة » » ٣٠
في سائر الاقطار » » ٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٠ ذي القعدة ١٣٥٤

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٤ فيفري ١٩٣٦

1/4

كتاب مفتوح الى الشيخ حمو بن باحمد . قسنطينة ام النهضة العلمية : سياسة الاسبوع . رفع ايهام وبيان حقيقة . جمعية محبى الفن القسنطينية . الحمد لله ذا صبح السعود بدا

مسألة الصوم والفطر بالتيليفونه

كتاب مفتوح من بيوض ابراهيم بن عمر

الى الشيخ حمو بن باحمد بن صالح

بعض القواعد الدينية

سلام عليكم ، وبعد فانكم تعلمون — ايها الشيخ — ان الله تبارك وتعالى قرر ان لا حكم في الدين الا له بقوله « وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله » وقرر ان المرد عند الاختلاف والتنازع انما هو الى الله والى رسوله والى اولي الامر من العلماء بقوله « اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول إن كنتم تومنون بالله واليوم الاخر » وقوله « ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم »

اما الرد الى الله فلانه وحده الحاكم المشرع [فحكمه الى الله] واما الرد الى رسول الله فلانه المبلغ الامين لوحيه [وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى] واما الرد الى اولي الامر من العلماء فلانهم القادرون على الاستنباط [لعلمه الذين يستنبطونه منهم] وقرر مبدأ الدعوة الى الحق بقوله [ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة] وقرر مبدأ المناظرة لاظهار الحق بقوله [وجادلهم بالتى هى احسن] رقرر مبدأ الشورى بقوله [وامرهم شورى بينهم] وقوله [وشاورهم في الامر]

طريقة السلف في تقرير الحق والشورى

علم ذلك سلفنا الصالح من الصحابة والتابعين فمن بعدهم رضوان الله عليهم ، فاتبعوا فى ذلك امر ربهم واهتدوا بهدي نبيهم (ص) يدعون الى الحق بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويجادلون لتقرير الحق بالتى هى احسن ؛ يضعون الاشياء في مواضعها ؛ ويسندون الامور الى اهلها ؛ ويلبسون لكل حالة لبوسها . فاذا نابهم امر في دنياهم جعلوه شورى بينهم فجمعوا له من اولي الالباب كل ذي راي حصيف وعقل راجح ممن يستشفى برايه عند الملمات ويستضاء بنور عقله في المدلهمات فصدروا عن رايهم وعملوا بما رسموه من محكم الخطط . واذا نابهم امر في دينهم جمعوا له اجلة العلماء المتفقهين في الدين الواقفين على اسرار كتاب رب العالمين المطلعين على دقائق سنة خير المرسلين فتباحثوا فيما اجتمعوا من اجله وتجادلوا في تقرير وجه الحق فيه — والكل يطلب الحق ويتحرى الصواب — فاما اتفقوا فسلك الناس سبيلهم متفقين ، واما اختلفوا فاتبع كل من رضي دينه وامانته ووثق بما قاله لا يلعن بعضهم بعضا ولا يتقاتلون .

ما كانوا يجمعون لمسائل العلم الجهلة ولا الاميين ولو كانوا حصفاء ولا لمسائل الراي البله والمغفلين ولو كانوا علماء .

المجالس الدينية بميزاب

تلك طريقتهم الغراء ومحجتهم الواضحة — ايها الشيخ — وعليها درج سلفنا الصالح بميزاب منذ عمرت بلاده يجتمع علماؤهم — كلما نابهم امر في الدين باحدى الروضتين غالبا — مسجد الشيخ ابي عبد الرحمان ؛ ومسجد الشيخ عمي سعيد للمباحثة في المسائل العلمية تقريرا او ترجيحا او استنباطا ، ويجتمع ذوو الخبرة والتجربة والحنكة — اذا نابهم امر في دنياهم لتقليب وجوه الراي والنظر فى اعقاب الامور ورسم خطط العمل للامة ؛ ويشهد العزابة (الجماعة الدينية القائمة بوظائف المساجد) تلك الاجتماعات لان لهم حق الاشراف على تنفيذ المقررات واعلانها للناس فى المساجد بما لهم من السلطة الروحية ، ولهم حق المشاركة في التقرير ان تاهلوا ذلك فيما يعم ميزاب كله وكذلك تفعل المجالس الدينية الخاصة بكل قرية فيما يخصها .

الاتفاقات بميزاب ومكانتها

كان لتلك الاجتماعات فى النفوس جلالها وخطرها ؛ وكان لتلك الاتفاقات بين صفحات دستور الامة شرفها ومكانتها — اذ لم يكن يجتمع لكل امر الا اهله ولم يكن يتفق على امر الا اذا تبين حقه وظهر صوابه ؛ وقامت منفعته بعد استفراغ الوسع فى التحقيق والتمحيص وقد تركوا لنا من اتفاقاتهم ثروة لا تقدر بقيمة .

ترك العمل ببعضها

منها مالم تزل منفعته قائمة فلم يزل العمل به جاريا ومنها ما وضع لزمن غير زمننا — وقد تبدلت الاحوال وتغيرت الاوضاع — فاعتاص تطبيقه فلم تبق له اليوم الا القيمة الاثرية وليس الا مادة كبيرة لموضوع دراسة الشعب الميزابي وثقافته واخلاقه وعادته فى مختلف العصور .

ليست اجماعا

اذاً فما كانت تلك الاتفاقات في طور من اطوارها قط — على شرفها ومكانتها — باجماع قطعي لا يجوز خرقه ولا خلافه ولا النظر فيه ما دامت السماوات والارض .

نقض العلماء لما خالف الحق منها

وما كانت كلها صائبة بل قد شذت منها بعض اتفاقات فى بعض عصور الانحطاط حاد فيها المتفقون عن وجه الحق فيما قرروه وليس ذلك ببدع . فان العصمة للانبياء خاصة لكن الله تبارك وتعالى لم يقرهم على الخطا — وهم اهل الاستقامة — فاتاح لهم من جهابذة العلماء من بين خطأهم ونقض اتفاقهم وهداهم الى الصراط المستقيم .

وما كانت تلك الاخطاء الشاذة لتضع من شان الاتفاقات الصائبة ؛ ولا كان نقض العلماء لما خالف الحق منها بناقص من قدرها او حاط من كرامتها بل على العكس من ذلك ان نقد العلماء لتلك المقررات وتمحيصهم لتلك الاتفاقات لتقرير حقها ورد باطلها لما يعلي من قدرها ويرفع من شانها اذ يكسبها الحصانة والمناعة من تطرق الخطا اليها ويجعل الامة آمنة مطمئنة في عملها لا يحوك بصدورها شك ولا يخالج قلوبها ريب .

انما حرمتها بقدر موافقتها للحق

فلا حرمة لتلك الاتفاقات الا بقدر ما فيها من حق ؛ لا تقدس لكثرة عدد ولا لشرف شخص ولا لحرمة مكان !

وادت تلك المجالس الامة قرونا واجيالا تسلك بها سبيل الرشد وتتبع محجة الصواب فتعمل الامة بمقرراتها واتفاقاتها مدفوعة بحسن الظن باصحابها والايمان بكفاءتهم لما تصدوا له منجذبة اليهم باخلاصهم لوجه الحق وتحريهم للصواب فيما يقررونه مطمئنة برقابة علمائها لهم ، فان زاغوا عن الحق ايقظوهم ، وهدوهم الى سواء السبيل .

(البقية على الصفحة الثانية)

قسنطينة ام النهضة العلمية

الجزائرية

لقد يذكر القراء الكرام تلك الحفلة العلمية والعاطفة الانسانية الكبرى التى قامت بها جمعية « التربية والتعليم » فى اواخر شهر رمضان المفضل تلك العاطفة الانسانية التى لم يطرق سمع المسلم الجزائرى مثلها منذ مائة سنة حتى اليوم ، والتى لم تزل حبرا طريا بين يدي قراء الامة الغراء ، وها نحن نزف اختها الى اولائك القراء الذين تعودوا البشائر من جريدتهم « الامة » الفيحاء وعلى صفحاتها الخالدة تلك الجريدة التى نشهد الله والملائكة والناس اجمعين انها ما خلقت الا لخدمة الدين والعلم بفتح صدرها لاقلام الكتاب من ابناء الاسلام البررة كي يخصب يراع العلم والادب ويضحى معززا في هذه الربوع التى ما برحت تتجرد من الفضائل وتتحلى بضدها مما جعل الاديب يتريب في نسبته اليها وربما كفرها في مؤتمر الحياة الادبية الراقية بين اخوان يراعه الشرقيين ؟

انني لا اكتب ولا ادرى ما اكتب وحقيق علي ان اقدم اعتذاري لقرائنا الكرام فيما جناه القلم عليهم حيث يجدون اسطرا لا علاقة لها بالموضوع وما ذاك الا نتيجة تمرد هذا السن القائم بنصاب بين انامل ضعيفة لا تقوى على ردعه وقد اصبح يكتب بوحيه الخاص ولا ذنب علي فيما طغى فقد اعملنى الفرح الذى سكن بين جوانحى — وانا لا اعرف ابنة العنب — وقد قيل قديما « ومن فرح النفس ما يقتل » ؟

هب داعى الفلاح في بلدة « الهوى » واذن العلم في منارها المجاور به وادى « الرمال » ورددت صداه القلوب الحية الطاهرة من ابناء هذه العاصمة العلمية الكبرى وتمخضت النفوس الابية من ابناء الامة الاسلامية فولدت ١٣٦١٠٠ فرنكا لشراء دار (الضيافة) قديما والتى يشغلها مركز (الدومين) الآن وجعلها مدرسة لجمعية (التربية والتعليم) التى طار صيتها فى عالم البر والاحسان والتى اصبحنا نعلق عليها آمالا كبيرة في رفع الامية ، وتربية النشء ، ورفع منار العلم ، ويقينى ان ستقوم باعمال جوهرية بعيدة عن كل شوب وتضليل وستمزق بعملها البار — ذلك العمل الروحي الانسانى — كل حجاب جعله اعداء العلم كغشاوة على اعين البسطاء ومرضى القلوب من العامة ؛ وستحترق بنور العلم كل الاشواك التى نصبها المرجفون في المدينة تضليلا وتعطيلا لحركة الدولاب العلمي الذى تستنكفه نفوس هذه الحشرات الضئيلة التى لا تعيش الا في ظلمات الوهم وتحت امواج من الترهات وانواع التدجيل التى ضاقت بها نفوسهم المظلمة ذرعا بعد ما كسد سوقها وقد تيقظت الامة على نور العلم الصحيح فمزقت سحبها شر ممزق وجلست تحت سوحة العلم وفي ظلها الوارف ... ؟

اننى لاربأ بقلمي النزيه واكره ان الوث سنه الذهبى بذم الخفافيش التى لا تعيش الا تحت ظلام الليل الحالك وسانزهه ما استطعت عملا بقول القائل :

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار
لكنني سامح لمن اساء ولا
اكون مقتفيا لفعل ذى نار

والتى سينسفها العلم الصحيح نسفا وستهوى بها الريح في مكان سحيق ، وسيشيد صرح العلم في هذه الربوع عاليا رغم وجود هذه الحشرات السامة ، وستعركهم رحاه وتقضم اعصابهم الموبوءة فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا فان العلم منتصر ولو كره المرجفون ... ؟

ان يوم الاربعاء من تاريخ ٢٧ شوال المنصرم ليوم مشهود له قيمته الادبية والروحية وحقيق بنا ان نسجل اسمه على صفحات قلوبنا ونحتفظ بذكراه بين جوانحنا ونفسح له مجالا في عقولنا حتى لا ننساه ابدا لانه يوم عيد وانتصار معا ؛ يوم فاصل بين الحق والباطل ، والظلمات والنور ؛ وقد راينا كيف يعلو الحق الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ؟

اننا كثيرا ما تالمنا من جوانحنا ونوهنا بآلامنا وفساد بيئتنا وسلب اخلاقنا وانحطاطها الى حد بعيد وقلنا ان الجزائر اصبحت جسما عليلا قد تناوبه امراض شتى وادواء معضلة اعيت الاطباء وجمدت افكارهم امامها واضحى جثمانها الطاهر فاقد الحركة يردد النفس الاخير على مائدة علماء التشريح وامام آلاتهم الضخمة ..؟ واليوم وقد نقه من آلامه واستنشق ريح الابلال ونسمات الحياة فهب للعمل — بوجه مقسم — وصرخ صرخة العمل الجد فاصاخت لسماعها الآذان وابلغتها القلوب كامانة انسانية تلقتها من الاثير على بعد تموجاته وفساد طقسها فاحتضنتها هذه الاخيرة وحنت عليها الضلوع

رفع ابهام وبيانه حقيقة

كثر الافتراء والطعن قديما وحديثا ، شرقا وغربا في سيرة ائمة الاباضية وحتى في معتقداتهم والصقوا بهم كل وصمة ونقيصة ، ولـو كانت شبهة اوهى من بيت العنكبوت . نحن لو وجدنا اصلا لتلك الاكاذيب ومستندا غير ان اولئك المتحاملين نقلوها للناس بالمرآة المكبرة لقلنا — للمتكلمين حظهم من الكلام — ولكن مع الاسف لو بحث انسان وامعن النظر في ما يكتبه اولئك المتحاملون لوجدها اوهاما كاضغاث احلام راكبين متون رؤسهم يهرفون بما لايعرفون و مما زاد الطين بلة أن بعض المغرضين زاد في الكذب خطوة فتجاسر على مقام الرسالة فوضع احاديث يدعم بها اكاذيبه واختلاقاته فما اعظمه من ذنب واكبره من جريمة ولو ارادانسان ان يجمع تلك الاباطيل المفتراة في سفر لتحصل على مجلد ضخم ان لم نقل مجلدات .

نحن لا نعم جميع من كتب — غير الحقيقة — في الاباضية والاباضيين بتهمة التحامل ، بل منهم من عرف الحقيقة فتنكبها متعمدا لحاجة في نفس يعقـوب على حـد قـوله تعـالى (والغـوا فيـه لعلكم تغلبو ن) و منهم وهو الاقل من كتب عن حسن نية و لكنه لم يبذل مجهوده في تصحيح ما ينقل فخدعه النقل وغرته الرواة ، ومن بين هؤلاء الاقلين امير البيان شكيب ارسلان سـامحه الله فان حسن ظنه بالمصادر التي ينقل عنها اوقعه في غلطات كبيرة يتجافى عن الوقوع في امثالها من له ادنى المام بالحقائق التاريخية والشؤون الاسلامية و ذلك اني لما كنت في صدد مطالعة كتابه القيم (حاضر العالم الاسلامي) وانتهيت الى الجزء الرابع في الفصل الذى تكلم فيه على الاباضية رايت بعض بيانات تخالف الواقع والتاريخ احببت ان اطلع الراي العام حبا في اظهار الحقيقة في اجلى مظاهرها :

جاء في الجـزء الرابع من الكتاب المذكور صفحة ٣٣٠ في اثناء الكلام على استيـلاء الاباضية على القيروان ما نصه « ثم سارمنهم ـ الاباضية ـ ستة آلاف تحت قيادة ابي الخطاب هذا وافتتحوا قابس ثم ساروا الى القيروان فحاصروها و في صفر سنة ١٤١ فتحوها وذبحوا اهلها » الله اكبر ما اعظمها من فرية تلصق بذلك الامام العادل ؛ وهـذه كتب التاريخ بين ايدينا خير حكم ناطقة وشاهدة بفضل وعدل وحسن سيرة هذا الامـام العربي الجليل . فابن خلدون مع ضنه باخبـار الاباضية الذى هـو العمدة لمن بعده في اخبار البربر والمغرب قد ذكر الامام ابا الخطاب واستيلاءه على طرابلس والقيروان ولم ينسب له شيئا من تلك الجريمة المختلقة ! وهذا بعض مؤرخي الجزائر مع موقفـه الذى وقفـه عند ذكره لاخبار الابـاضية — الذى هو معروف عند كل احد — قد ذكر الامام والواقعة ولم يثبت له شيئا من ذلك ، ولو كان لذكره في اول منـاسبة يجدها كما هي طريقته في تاريخه لمن تامله !

ثم ان اخبار الامام ابي الخطاب موجودة ايضا في كتب الاصحاب كتاريخ ابي زكريـا وسير البدر الشماخي وغيرها بتفصيل واطناب ولم يذكروا عنه شيئا من تلك التهمة الباطلة مع ان مؤرخي الاباضية عرفوا من بين سائر المؤرخين بجراءتهـم النادرة في نقد الامراء والائمة والخلفاء عندمايزيغون لا تاخذهم في ذلك لومة لائم حتى رماهم بعض ضعفاء النفوس بالجفاء والغلظة وحاشاهم من ذلك .

وقد اتفقت كلمة المؤرخين جميعـا في السبب الحامـل للامـام ابي الخطـاب عـلى زحفه عـلى القيروان : هو ما بلغه من المناكر التي فشت في القيروان واهله فسار اليها ليقطع عنهـا مادة الفساد واليك ما جاء في سير البدر الشماخي صفحة ١٢٧

« ان ورفجومة اخرجوا امرأة وهي تصيح يا معاشر المسلمين اغيثوني فلم يغثها احد فبلغ الخبر ابا الخطاب فقال لها لبيك يا اختاه الى ثلاث مرار فبكى رضي الله عنه ونادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله وصلى على النبيء عليه السلام ورغب في الجهاد وامر بالاستعداد . فلما خرج من المسجد سل سيفه وكسر غمده غضبا لله وترغيبا في الجهاد الخ » فانت ترى مما تقدم انه ما زحف الامام ابو الخطاب على القيروان الا لاجل تغيير المنكر وقمع الفساد فكيف يتصور ان احدا غير منكرا ان يرتكب منكرا افظع منه كغاسل نجاسة بالدم سبحانك اللهم ان هذا عين الافتراء والبهتان .

وان كان احد في شك من سيرة هـذا الامام فليستمع الى شهادة اهل القيروان انفسهم له جاء في السير المذكور ما نصه « قال شيخ من اهل القيروان يخاطب اصحابه اتشبهون دينكم بدين ابي الخطاب وابن مثل ابي الخطاب في فضله وعدله ? اقام حدود الله واحيا سيرة العدل بعد ان اماتها ائمة الجور وقهر الجبابرة وعظم اولياء الله مع زهد وتواضع الخ . »

والاباضية من اشد الناس تحريما لدماء المسلمين كما تشهد اخبار ائمتهم في الحروب ومؤلفاتهم بذلك ناطقة

* * * *

ولو لم نخف التطويل لاوردنا سيرة هذا الامام رضي الله عنه تفصيلا وكيف كان ينهى عن اتبـاع المدبرين والاجهـاز على الجرحى وسلب القتلى في الحرب ، وبالجملة فقد كان مثالا حسنا في الحلم والعلم والعدل وحسن السياسة والفضل ورعا تقيا لا تاخذه في الله لومة لائم ؛ وان سنحت لنا فرصة فسنذكر له تفصيل سيرته ان شاء الله

باتنة — عيسى بن عبد الله

الحمد لله ذا صبح السعود بدا

شمس هوت نحو اوطـاني تحييها	وتبعث المجد في عليا مغانيها
ام ذاك بدر انار ساح قلعتنـا	ليلا فاشرقت الدنيا حواليها
ام مـا الذى يا ترى زانت مناكبها	به سماء المعالي من دراريها
ما كان عهدى بان الارض تقطنها	شمس السماء ولا الاقمـار تثويها
حادى النجائب من ارض القبائل قف	ونبىء انفس فالانباء تشفيها
واذكر لها هاذه الشمس التى اتخذت	ارجاء قلعتنا العليا مجاليها
أتلك مدرسة للضاد كان لها	هوى العروبة والاسلام بانيها
قد قبل مدرسة شيدت بطائفة	ما كان غير هوى العلياء داعيها
انا نرى نورها اللماع مؤتلقا	يعلو العـوالم قاصيها ودانيها
ونحن بين نيوب البين آونة	نبكي اشتياقا واحيانا نغنيها
ليت النوى امهلتنا في حدائقها	حتى نبل صداها من سواقيها
اوليتنـا وقتـها زفت بشائرهـا	لنا ظفرنا بقرب من نواحيها
طوبى لمن مد بالنعمى لها يده	طوبى لمن بابنه قد ام ناديها
طوبى لمن جد في تعزيز ساحتها	طوبى لمن جد في تنشيط شانيها
طوبى لقلعتنا زالت شقـاوتها	والحمـد لله قد نالت امـانيها
الحمد لله ذا صبح السعود بدا	وليلة النحس قد ولت دياجيها
الحمد لله ذا نصر البلاد اتى	ليطرد النوم عن اجفان حاميها

* * * *

يا مدركين بسيف العلم امتهم	من بعد ما كاد سيف الجهل يفنيها
ومطلعين بافق الرشد كوكبه	للمدلجين بليـل الغي يهديها
لأنتم خير من يرعى الخلود لهم	رغم الابادة ذكراهم ويحييها
ويرفع الضاد والاسلام هـامهما	اذا روى لهم الاخبار راويها
لأنتم فخر اوطاني اذا نهضت	لها المواطن يوما كي تباهيها
بل انتم مجدها المنشود مذ زمن	بل روحها : فبكم الله يحييها
ما المجد الا بناء المكارم قد	تبلى الاعاظم فيه كل غاليها
ما المجد الا ذكاء لا زوال لها	الصبح يطلعها والليل يخفيها
اطلقتم من لساني يا بني وطني	مـا قيدته من الدنيا عواديها
وقد رددتم على نفسي مسرتها	من بعد يأس وابردتم مآقيها
ما كان لي غير اشعاري اقابلكم	بها صحابي ان جادت غواديها
او ان لردتم روحي لا اضن بها	والروح انفس ما يهديه مهديها
لابلغ الله سؤل الباخلين بما	يجدى احبتهم نفعا ويغنيها
ولا اقر عيون النائمين على	قضاء حق بلاد انجبوا فيها
ان قل مالي فذي روحي اقدمها	ضحية في سبيل الشعب اهديها

* * * *

بشراك يا ايها النشأ السعيد فذي	دنياك مقبلة بيضا اياديها
تدعوك ان ترتقي عرش العلوم بها	وترفع الراية الكبرى لها فيها
وان تطهر في البلدان حاضرها	وان تهذب في الكثبان باديها
وان تسير في الغبرا مراكبها	وان تسخر في الدأما جواريها
وان تطير الى الخضرا باجنحة	من المعارف والآداب تطويها
ان المعارف اقمار اذا بزغت	في امة تنقشع عنها غواشيها
حذار ان تتوانى في تطلبها	كم احرم الناس في الدنيا توانيها

مبارك جلواح

جمعية محبي الفن القسنطينية

لست مبـالغـا اذا قلت ان المسرح الجزائرى سائر بخطوات واسعة في طريق الكمال والنجـاح بثقة فاطمئنان مساويا شقيقه الغربي بكثير من وجوهه الفنية واهمها فن التمثيل والاخراج اللذين رايتهما بصورة رائعة في عدة روايات وخاصة في رواية (الدجالون) التى مثلتها بقسنطينة (جمعية محبي الفـن القسنطينية) على المسرح البلـدى يوم الاربعاء الماضي ، فكان الاقبال عليها عظيما جـدا حتى نفدت كل تذاكر الحفلة

فكان في مقدمة الحاضرين في هذه الحفلة الشائقة الاستاذ عبد الحميد بن باديس والاستاذ بن الساسي محمد مفتي الديار القسنطينية والدكتور ابن جلول وغيرهم من هواة التمثيل من الطبقات الراقية القسنطينية

فقد رفعت الستار في الساعة التاسعة و بدات الحفلة بتمثيل رواية (الدجالو ن) التى تقع في ثلاثة فصول

فهي رواية وضعت من اجل الجمهور وللتاثير عليه وتحريك عواطفه باسلوب ادبي رفيع وحوار محكم شائق و بساطة طبيعية تعبر عن الحقيقة اليومية الصادقة ، فهي تجمع بين النوع الفني والنوع الشعبي كي ترضى الخاصة والعامة على السواء ، وكي ترفع مستوى العامة تدريجيا الى تذوق الفن الصحيح .

واهم المشاكل الاجتماعية التى عنى المؤلف بنقدها في هذه الرواية تاليفا و تمثيلا والتى ملكت على الجمهور مشاعره و جلبت لبه وارغمته على الهتاف والتصفيق في آخر كل فصل هي مشكلة التعليم القديم والتعليم الحديث ، ولم يكتف المؤلف بان يضمن روايته هذه المشكلة بل ضمن ايضا نقدا لبعض مشاكل اخرى

وعلى هـذه النغمة المحبوبة ضرب المؤلف في روايته فصادف من نفس الجمهور هوى واستطاع ان يكفل لعمله النجاح

هذا هو الجانب الشعبي في الرواية غير ان هناك جـانبا فنيا سليما يجب ان نعترف به تقـديرا للمؤلف ، واول ما يجب ان نشير اليه هو توفيـق المؤلف في رسم شخصية الدجال (زيد)

فعدم المعرفة ، وحب المـال والتهالك عليه . والاحتيال على الناس بالعلوم العديمة ، كل هـذه العوامل صورهـا المؤلف في شخصية زيد بريشة ناعمة حقيقية الالوان منسجمة الاضواء

وقد صور المؤلف ايضا عدة شخصيات مثـل شخصية الطبيب (عزيز) وشخصية الجادل فصادفه الاحساس والكلام والنصر الى حد بعيد

لندع الآن جانبا اخراج الرواية وما امتاز به من دقة وازادان به من مظاهر البهاء واللطف ولنقف بالقراء لحظة امام الممثلين الذين قاموا بادوار الرواية .

فالذى ساعد على نجاح الرواية واضاف اليها العنصر الانساني الفني القوى تاثيرها في الجمهور هو اسناد دور زيد — اي دور الجاهل المدعي العلم — الى السيد شاقر محمد ، ودور الطبيب عزيز الى السيد ابن البجاوي عبد الحميد .

فالسيد شاقر محمد . على حداثة عهده بالمرسح . عرف كيف يخلق جو الدور الذى اسند اليه واجاد في جميع مواقفه بعين الحقيقة الصادقة حتى صار موضع اعجاب الحاضرين

امـا السيد بن البجاوى عبد الحميـد فلبس شخصية الطبيب عزيز ، فكان بسيطا في لهجته واشاراته فحاز الرضا والاعجاب

ولا تتسع الصحيفة لان نتكلم عن كل ممثـل على حدة ، وحسبنا ان نشير بالثناء الى مقدرة الاساتذة بو شريط عثمان والصالح بن الصباغ وعبد الحميد بن عبد الملك ومالوسى ومصطفى بن عبد الله وبو شفة وبو زيو وعبد الرحمن بن شريف وو الباني . فـاجاد الجميع ادوارهم مـا عدا الممثل ابراهيم بن مغسولة ويرجع سبب سقوطه الى عـدم الفصاحة والحركات .

ففي خلال الفصول قام فرع الجمعية الموسيقي بنغماته الحـلابة ، فكانت موسيقها عـذبة عصرية مستسلمة ويرجع فضلها الى الشاب النـابه عموشي ابراهيم رئيس الاوركستر فاضطلع وحده بمهمة التلحين فلازمه التوفيق والنجاح

وختمت الحفلة بفصل مضحك نجح فيه السيد الصالح بن الصباغ ،

وصفوة القول ان هـذه الحفلة صادفت هوى من نفس الجمهور

وقبل ان اختم هذه الكلمة العجالة اثبت شكرى العظيم الى اعضاء ادارة جمعية محبي الفـن القسنطينية على ماقاموا به في خدمة الفن ونتمنى ان تكون هذه الحفلة بداءة حفلات كثيرة تقيمها الجمعية وان يكون التشجيع والاقبال من الامة عظيما جدا ، فذلك يكبر الآمال في صدور رجال الجمعية وتشتد منهم العزائم ويتقدم المسرح الجزائري نحو الرقي المنتظر .

القسنطيني

سياسة الاسبوع :

تشكيل الوزارة المصرية

تشكلت الوزارة المصرية على الصورة الآتية :

علي ماهر باشا	رئيس الوزارة وزير الداخلية وزير الخارجية
عبد الوهاب باشا	وزير المالية
حافظ حسن باشا	الاشغال العامة
احمد علي باشا	العدلية والاوقاف
محمد علي علوبه	وزير المعارف
حسان كبري بك	وزير التجارة والصناعة والمواصلات
الصادق وهبه باشا	وزير الفلاحة
علي صدق باشا	وزير الحربية والبحرية

واما الازمة المصرية الحالية فهي لا تزال تزداد شدة ، وتعقدا ، وارتبا كا ولا مخلص لمصر منها الا في اتحادها ، وتضامنها ، وثباتها .

بعد ما بنت لها قصرا في لبانها؟

ان البراع ليجمد بين انامل عند ما احاول ذكر محاسن قسنطينة ورجال جمعيتنا الفتية جمعية « التربية والتعليم » وكانه بهرة ما بهرني فوقف وقد عجز عن اداء ما قام بنفسي وسكن جوانحي من الفضائل الجمة التي ينشر لواءها رجال الفضل بقسنطينة من شباب وكهول وشيوخ الامر الذى جعل الامة تهتف بحياتهم وتسجل اعمالهم كصفحات ذهبية خالدة بين دفتي التاريخ — وقد نمق بجواهرها جيد نهضتنا الحديثة — واضحى العلم معززا منصورا ؟

ان امة تجود بـ ١٣٦١٠٠ فرنك في مثل هذا العام العصيب والتى ستكون « بمصاريف » التسجيل بلغا ضخما لامة حياة وشعور ، واحساس ، زد على ذلك ثمن الترميم لاصلاح المدرسة وجعلها صالحة للتقسيم حسب رتب التلامذة وطبقات التعليم وزيادة استاذين على الاقل لان عدد التلامذة سيربو عن هذا العدد باضعاف وسيبلغ حسبما اظن الفا او ينوف على ذلك ومعلوم ان هذا العدد الضخم لا يستطيع تعليمه الاساتذة الاربع الموجودون والحقيقة ان هذه الجمعية لم تقم بعمل جماعة فحسب بل قامت بعمل امة ذات تقدم وشعور ؟ وما نسبة الامة التى لا تعمل فى نظر العاملين الا كنسبة الميت للحي ، وهل يغنى الميت عن قومه شيئا ؟

ان كرم الامة الجزائرية قد تجسم فى رجال قسنطينة واعضاء جمعية « التربية والتعليم » المحترمة والفضل لرئيسها العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس الذى وقف حياته لخدمة هذ الشعب النبيل ورفع مستواه العلمي والادبي الى درجة تكاد تكون محالا لولا ان شهدناها — عن كثب — تخطو الى الامام خطوات شاسعة وسيعم نورها الاودية والهضاب وسيدخل القلوب الصلبة فتلين باذن الله ؟

فحيا الله رجال (قسنطينة) وحيا الله استاذها العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس فكم له من اياد بيضاء على هذا الشعب الذى لا يعرف فضل رجاله وانه لمغرور من يحمل للعلم ولرجاله حقدا وسيجازى بما قدمت يداه ؟

وبعد فاليك ايها الشعب الكريم اقدم هذه الكلمات كبشارة تكسبك نشاطا وتبعث فيك روح الكرم الكامنة فى عروقك العربية الشريفة ورجاه ان لا يكون نصيبها القراءة فحسب بل اريد ما وراءها وهو التاسى بهؤلاء الرجال والسير على منوالهم في البذل وتشييد المدارس لابنائك ورجال مستقبلك — و ثق بان مستقبل الامم بشبابها — تضرب بعملك ذاك يد الجهل فيرتد خاسئا وهو حسير ، وان الله لمع المتقين .

بلقاسم بن ارواق

[بقية المقال الافتتاحي]

اوهام العوام

تقادم عهد تلك المجالس وامتد امد عمل الامة باتفاقاتها فتعاظمت مكانتها فى النفوس بتوالي العصور حتى اصبحت العامة تتوهم ان للاتفاقات قوة الاجماع لا يجوز خرقه ومن خالفه كفر وان قوتها تلك مستمدة من شرف المكان وقدسيته ليس غير! فيكفى لكون الامر حقا ان تتفق عليه جماعة في احدى الروضتين — كيفما كانت صفاتهم وكيفما كان عددهم وكيفما كان المتفق عليه ، لا يعلمون شيئا من ذلك ولا يسألون عن شيء منه — اذ لا فائدة في كل ذلك فان المقرر فى هذا المكان هو الحق وكفى .:.

وما كانت هذه الاوهام بضارة الا قليلا اذ كان الناس يعرفون اقدارهم فلا يتصدى احد منهم لما لا يحسنه ، واذ كانت الوظائف الدينية لا تسند الا الى الاكفاء من اهل العلم والورع ، واذ كان مقام الروضتين منيعا لا يتطاول اليه الا اهله ولا يجتمع به لبحث المسائل العلمية الا العلماء المبرزون ، ولا لمداواة امراض الامة الا الاطباء الماهرون ، غرض الاولين الحق لا يصدهم عن سبيله هوى ؛ وغاية الآخرين المصلحة الوطنية لا تصدفهم عنها شهوة فلا يكون المقرر من الوجهة الدينية الا حقا ولا يكون من الناحية الاجتماعية الا صوابا. تلك هى العصور الذهبية التى كونت لتلك المؤسسات جلالها وخطرها واولئك هم الرجال الذين اعلوا من شانها ورفعوا من مقامها .

كيف يعبثو ن بالدين باسم الدين !

ثم خلف من بعدهم خلف — في هذه الاعصر الاخيرة — وثبوا الى بعض المراكز الدينية في غفلة من الزمن وفى بعض ادوار الانحطاط واسندت اليهم امور ما هم — وايم الحق — لها باهل فكبرت في اعينهم نفوسهم وظنوا انهم على شيء فتطاولوا الى تلك المجالس المقدسة المنيعة فابتذلوها والى كرامتها فداسوها فاصبحوا — وهم الجهلة الاميون — اهل حل وعقد ونقض وابرام ، بيدهم سلطة التشريع والتنفيذ : يعبثون بالدين باسم الدين ويهدمون صروح العلم باسم العلم — وبينهم وبين العلم والدين بعد المشرقين .

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس

لهم اغراض اعياهم طلبها ؛ وغايات انقطعت بهم السبل دونها : تقطعت بهم الاسباب وعازتهم الوسيلة وخانتهم الحيلة — وقد علموا من الامة مبلغ تقديسها لتلك المجالس ومقرراتها — فاستغلوا ذلك منها الى اقصى حد ممكن واتخذوه وسيلة لنيل اغراضهم والنيل من خصومهم . وجعلوه آلة هدم — بعد ان كان اداة بناء — سفهوا بها الحق ودفعوا بها في صدور الداعين الى الله ! فكم من عالم بين لهم خطأهم وهداهم الى الصراط السوى فبرموا منه وكفروه ! وكاين من داع الى الحق نصحهم فاخرجوه من ارضه وطردوه ! [وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد]

قيام العلماء الصادقين في وجوه العابثين

ومن لطف الله تبارك وتعالى ان قيض للامة في كل دور من تلك الادوار من رجال العلم المخلصين الصادقين من لا يعرف في الحق هوادة ولا تلين له في سبيل الدفاع عنه قناة ، لا يزيد الصلاء جوهره الا صفاء ونقاء ولا يزيد الاحراق عوده الا طيبا وذكاء ، ولا تاخذه في الله لومة لائم فاستنقذوا الامة من انياب تلك الذئاب الكاسرة ورفعوا صوت الحق عاليا داويا ترتج له جنبات (الوادى) فاذا صرح الباطل ينهار واذا منار الحق يعلو متساميا ، واذا انواره المشرقة تبدد ضباب الاوهام وغيوم الشبهات : اولئك الذين يقيم الله بهم الحجة على عباده في كل عصر ومصر — اذا طال الامد ، وقست القلوب ، واولئك هم خلفاء الرسول (ص) فى امته يخرجونهم من الظلمات الى النور ، واولئك هم المفلحون .

وآخر من ابلى في ذلك البلاء الحسن قطب الائمة الشيخ اطفيش رحمه الله فقد امتحن بجهلة رجال الدين في عصره ، وذاق منهم الامرين واصابه منهم ما يدك الرواسي وقد ضمن ذلك بعض قصائده خصوصا عينيته المشهورة :

سلوا مسجد الكرثي حين تجمعوا
لدى العالم النوري فيه وزعزعوا

وقد انكرتم انفسكم بعض تلك الاتفاقات الخاطئة وبالغتم في التشنيع على اصحابها واسرفتم في الانكار على الشيخ ابي اليقظان اذ نشره كأثر تاريخي في جريدة وادى ميزاب واستدللتم بابيات من عينية الشيخ كل ذلك فى كتاب بخط يدكم بين ايدينا .

تلك — ايها الشيخ — خلاصة تاريخية لاطوار تلك المجالس واتفاقاتها ونظر الامة اليها وموقف العلماء ازاءها ولعلكم اعلم منا بتفاصيلها .

ظن الامة فيكم

لقد كنا نظن انكم — بحكم مركزكم العلمي وبصفتكم اكبر تلامذة القطب اليوم — ستسلكون سبيل شيخكم في صون كرامة العلم ان تداس باقدام الجهلة ، وفى حفظ شرف تلك المقامات المحترمة ان يبتذلها ادعياء العلم الاميون ؛ وفي حراسة الامة ان يعبث بدينها رؤساء الدين المغرضون ؛ وان تجمعوا حولكم فيها من رجال العلم من يجاذبكم طرف الحبل في البحث والمناظرة — كلما جد في مسألة من مسائل العلم خلاف حتى يستقر الحق في نصابه ويعود سيف الصواب في قرابه ، وان تفتحوا ابوابكم للعاكف والبادى من طلاب الحق والمسترشدين من الانصار والخصوم . فتعلوا بذلك من شان امتكم وترفعوا من قدرها وتحفظوا عليها كرامة مؤسساتها ، ولا تجعلوا للجهلة والاميين على العلم والعلماء سبيلا .

خيبة الظن

لكن ظننا خاب فيكم ! فلقد اصبحتم — بعد شيخكم — من العابثين بكرامة تلك المجالس والساخرين من مؤسسات الامة ؛ والمستغلين لسذاجتها وغفلتها في غير حق ولا صواب : فبينما توصدون ابوابكم امام طلاب الحق والمسترشدين من خصومكم — كما فعلتم معنا — وتهجرون المسجد اعواما طوالا احوج ما كان اليكم لعمارته ونشر العلم فيه وتنفضون ايديكم من امتكم قابعين في كسر بيتكم اشد ما كانت حاجة الامة اليكم — بدعوى وجوب العزلة والوحدة والخمول اذا انتم عند ما تلوح لكم شهوة وتبدو لكم غاية — تثبون من مخابئكم مهتاجين نابذين مبدأ العزلة والخمول وراءكم ظهريا ؛ فتاتون — من ضروب التنطع — ما لا ياتيه غيركم . ويا ليت هذه البادرة كانت منكم لنصرة حق او رد باطل اذا لحمدناكم عليها وعذرناكم في خمولكم قبل ولقلنا : حرابي يسكن وقت السلم ويطول سكوته ؛ فاذا جد الجد حمي انفه يغضب للحق فلا يقوم لغضبه شيء ، لكن بوادركم ليست الا لحاجات في نفوسكم — اذ لو كانت للحق لكان اول ما تعملونه دعوة خصومكم للتفاهم معهم — كما هى طريقة سلفنا او على الاقل اجابة دعوتهم اذ دعوكم .

لم يكن منكم هذا ولا ذاك بل اقتصرتم على الطعن فى خصومكم فى المجالس والمنتديات ورميهم بالكفر والزندقة والخلاف . حتى اذا شعرتم بضعف قوتكم وخفتم تفوق خصومكم عليكم عمدتم الى من ينخدع لكم من جهلة رؤساء الدين او العلماء المغفلين او ذوى النوايا الحسنة منهم ممن تثق العامة بهم فكونتم منهم اتفاقا اعلنتموه للعامة بصورة اجماع قطعي لا يجوز خرقه ولا خلافه ومن فعل ذلك فقد كفر ! فاغويتم بذلك الامة والقيتموها في الضلال المبين كما وقع — اخيرا — فى مسألة الهلال .

العبث فى مسألة الهلال

ثار الجدل حول مسألة الصوم والفطر بالتيليفون فبدل ان تجمعوا المختلفين من اولي العلم في القصور السبعة للتفاهم — كما هو الحق — عمدتم انتم الى عقد مجلس تحت رئاستكم فى مسجد الشيخ ابى عبد الرحمان الكرثى رابع ذي الحجة عام ١٣٥٠ من عشرين رجلا من عزابة القصور الخمسة ثلاثة ارباعهم لا يمتون الى العلم بسبب ، وبعض الربع الباقي لا صلة بينه وبين العلم الا كما يقول النحاة : الاضافة لادنى ملابسة ! فامليتم عليهم ارادتكم املاء اذ اخرجتم من جيبكم نص اتفاق مكتوب طلبتم منهم امضاءه فامضوه ! ضمنتموه مسألتين : منع العمل بالتيليفون ! ومنع العمل بشهادة المسافرين واهل القرارة وبريان عملا بكل بلد ورؤيته ، فلما رجع اصحابكم الى اهليهم حاملين لنسخ من الاتفاق ثارت عليهم الامة جمعاء : علماء وطلبة وعامة ؛ وكتب اليكم عزابة القرارة كتابا تاريخيا هاما ينبهونكم فيه الى الاضرار الناتجة عن ذلك ويسألونكم تجديد اجتماع يشهده كل علماء ميزاب لمقارنة الاقوال ونقد الادلة وتمحيص الحجج ، فاضطر اصحابكم لتجديد اجتماع ثانى صفر ١٣٥١ لكن لم يشهده غيرهم بل تخلف عنه بعضهم نقضوا فيه اتفاقهم على العمل بكل بلد ورؤيته واقروا منع العمل بالتيليفون ولم تشهدوا انتم هذا الاجتماع — رغم الحاحهم عليكم — احتجاجا عليهم واصرارا على اتفاقكم الاول ولو كان خطأ ! وما كان الناس يعلمون سر اصراركم لكننا نعلم خبره

التنطع المضحك

فان ننس لا ننسى تنطعكم منذ بضعة عشر عاما في مخالفتكم للعالم الاسلامي باسره بما فيه وادى ميزاب اذ اصبح الناس كلهم صائمين برؤية صحيحة مستفيضة واصبحتم مفطرين مع تسعة رهط او يزيدون من اتباعكم بدعوى العمل بكل بلد ورؤيته — وقد ريء الهلال فى بلدكم غرداية — وانتم بجنان من اجنتها اعتبرتموه بلدا مستقلا وكتبتم في ذلك رسالة « اسمعوا وعوا » فرد عليكم العلامة الشيخ الحاج صالح بن عمر ردا محكما بليغا في تنبيهاته الاربعين ودمغ شبهكم الزائغة بحججه النيرة الواضحة وبراهينه الدامغة وبين ضعف ذلك القول وبطلان التعويل عليه وتعذر العمل به فقضى عليكم القضاء المبرم فانتم منذ ذلك موتورون تحينون الفرص لغسل ذلك العار عن رءوسكم فسنحت لكم هاته الفرصة فانتهزتموها وقررتم ماقررتم لتظهروا للناس انكم من قبل على صواب . لكن بناءكم ما لبث ان تهدم وانصاركم اولا ما لبثوا ان تنبهوا الى خطاهم اخيرا فدعوكم للرجوع الى الحق — كما رجعوا — فابيتم واستكبرتم فنقضوا ما ابرموه معكم في المسألة رغما عنكم فنفضتم ايديكم منهم كما نفضوا ايديهم منكم وذلك آخر العهد بكم .

أفي الحق ايها الشيخ — ان كنت طالب حق — ان تجمع لبحث مسائل الخلاف الانصار دون الخصوم ؟ او ليس الاولى جمع الخصوم دون الانصار؟ أفي الحق ان تجمع لبحث المسائل العلمية من لا نسبة بينه وبين العلم وتقصى من يجاذبك طرف حبل البحث عن جدارة واستحقاق ؟ افي الحق ان يرتى لمجلس — عقد للبحث — باتفاق مهيا مكتوب يطلب من المجتمعين امضاءه ؟ ام ان اجتماعكم ذلك انما كان من اول مرة للاتفاق لا للبحث ؟

افي الحق ان تجمع لاتفاق يقطع به العذر وتقوم به الحجة رجالا كنت تصفهم بالجهل وتصمهم بكل نقيصة وعار وتجعل توليهم امور المسجد هو موجب هجرك للمسجد ، وتتخذه عذرا بينك وبين ربك فى لزومك العزلة والخمول احوج ما كانت الامة اليك ؟ وقد حدثتنا مشافهة بانك وضعت في ذلك رسالة ضمنتها مثالبهم عند ما عاتبناك على هجر المسجد منذ سنوات . وقد شرحت عذرك في ذلك في رحلتك الحجازية (......) حتى قلت فيها ما نصه بالحرف « وقال شيخنا القطب شيخ الاسلام رحمه الله في شان المتصدرين فى المساجد مع نبذهم الشريعة وراء الظهر فى قصيدته العينية ما نصه :

وان الفتى اذا تعزب منهم
او الشيخ لم يكن الى الله يسرع
فتبطه كبر وران عليه كسبه
والهوى فليس لله يخشع
وقال : انا الرب العلي وانه
على النار مصبار وفى الكفر اشجع
فحينئذ آليت ان لا اراهم
والقاهم الا بما الانف يجذع

وبعد فانا كتبنا اليك اليوم — كما كتبنا من قبل الى زميلك الشيخ (......) لانك رئيس ذلك المجلس « ولانك صاحب ذلك الاتفاق المشئوم ! الذى هو سبب الفتنة المشبوبة اليوم فامعنوا النظر فيما كتبناه واستعيدوا الذكريات الماضية واستعرضوا ادوار المسألة منذ نشأت لتستعدوا للجواب عن اسئلة سنلقيها عليكم وعلى الشيخ الشريف على صفحات الجريدة قريبا فانتظر وها والى اللقاء ! ! ! .

بيوض ابراهيم بن عمر

من هم المفتون بصحة العمل

بالتيليفون ؟

كثر تساءل الناس عن المفتين من علمائنا بصحة العمل بالتيليفون في الصوم والفطر فنجيبهم بان منهم الشيخ ابا اسحاق ابراهيم اطفيش والشيخ ابا اليقظان والشيخ محمد الثميني والشيخ بيوض ابراهيم بن عمر

الجزائر عبد الرحمن بن عمر

(الامة) وحضرة الكاتب الشيخ عبد الرحمان ابن عمر ايضا .

دواء ناجـــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى ... هذا الاطباء البارعـن من المسلمين كالحكيم الانطاكى السيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليونانى امبروازبارى و براسيلسو النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجةمن النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وإكثرنفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل وابيوتات

Pétrole GAZELLE

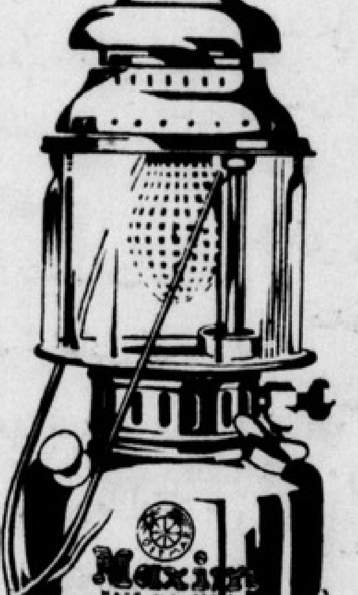
Produit Shell

?

?

ــــ ماكسيم ــــ

مصباح الغاز ـ البترول ـ المعلم بعلامة « ماكسيم » هـو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح صلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :





'MAXIM'

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد ابدع فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٢ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على المياه والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

edlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

?

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٥٠ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بوحجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، وبورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مثالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب ونحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي وعاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux · ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا صنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذي يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معى ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفية استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذ المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامـة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIEIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدينة

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية لجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48

?

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEU-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim